

مادة مهارات بحثية ٣ د. سنيه سبع

إعداد الباحث

م. علي الشهري



التكليف الرابع

04

المحتوى للتكليف الرابع

أهداف وأهمية البحث

خطيب، عهود يوسف محمد. (٢٠٢٢). القدرات الديناميكية وأثرها في التحول الرقمي: الدور المعدل لإدارة علاقات العملاء الإلكترونية والتجديد الاستراتيجي كمتغير وسيط في الجامعات الفلسطينية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.

- أهداف الدراسة

- تهدف الدراسة إلى تحليل أثر القدرات الديناميكية على التحول الرقمي في الجامعات الفلسطينية، مع التركيز على الدور المعدل لإدارة علاقات العملاء الإلكترونية والتجديد الاستراتيجي كمتغير وسيط، ومن الأهداف التفصيلية للدراسة:
١. قياس تأثير القدرات الديناميكية على عملية التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية.
 ٢. تحليل دور إدارة علاقات العملاء الإلكترونية في تعزيز عملية التحول الرقمي.
 ٣. تقييم تأثير التجديد الاستراتيجي كعامل وسيط بين القدرات الديناميكية والتحول الرقمي.
 ٤. تقديم توصيات تساعد الجامعات الفلسطينية على تعزيز تحولها الرقمي من خلال تبني استراتيجيات قائمة على القدرات الديناميكية.

- أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة من عدة جوانب، سواء على المستوى النظري أو التطبيقي، فمن الناحية النظرية، تقدم الدراسة مساهمة علمية جديدة في مجال التحول الرقمي والقدرات الديناميكية، حيث تسد فجوة معرفية تتعلق بكيفية استفادة المؤسسات التعليمية من هذه القدرات في عملية التحول الرقمي. كما توفر إطاراً علمياً يساعد الباحثين في المستقبل على فهم أعمق للعوامل المؤثرة في هذا المجال، مما يثري المحتوى الأكاديمي المتعلق بالإدارة الرقمية والابتكار المؤسسي.

أما على المستوى التطبيقي، فإن هذه الدراسة تقدم قيمة عملية لصانعي القرار في الجامعات الفلسطينية، حيث توفر لهم رؤى واضحة حول كيفية تطوير استراتيجيات التحول الرقمي اعتماداً على القدرات الديناميكية، وبالنظر إلى التطورات السريعة في التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني، فإن الحاجة إلى تحويل النماذج التقليدية في التعليم إلى نماذج رقمية أصبح أمراً ضرورياً وليس مجرد خيار، ومن خلال النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة، يمكن للجامعات تطوير خطط أكثر كفاءة لتعزيز تحولها الرقمي وتحسين جودة التعليم والخدمات المقدمة للطلاب.

إضافة إلى ذلك، تسلط الدراسة الضوء على أهمية إدارة علاقات العملاء الإلكترونية كأداة حيوية في التحول الرقمي. فالجامعات، كونها مؤسسات خدمية، تعتمد على رضا الطلاب وتحسين تفاعلهم مع البيئة التعليمية. وبالتالي، فإن تطبيق استراتيجيات فعالة في إدارة علاقات العملاء الإلكترونية يساعد الجامعات على تحسين تجربة الطلاب وزيادة ولائهم للمؤسسة التعليمية، وهو ما يعزز من سمعة الجامعات على المستوى المحلي والدولي.

علاوة على ذلك، فإن أهمية هذه الدراسة تكمن في تحليل دور التجديد الاستراتيجي كعامل محفز للتحول الرقمي. ففي ظل التغيرات السريعة التي يشهدها قطاع التعليم، تحتاج الجامعات إلى إعادة تشكيل استراتيجياتها بصورة مستمرة لضمان استمرارية الابتكار وتحقيق التكيف مع التطورات التكنولوجية، ومن هنا تقدم الدراسة مساهمة قيمة في تسليط الضوء على كيفية تحقيق هذا التجديد الاستراتيجي من خلال تبني ممارسات إدارية أكثر مرونة وابتكاراً.

- تحليل أهداف الدراسة وفق معايير SMART

تتسم أهداف هذه الدراسة بكونها واضحة ومنظمة وفق معايير الأهداف الذكية (SMART) ، والتي تعني أن الأهداف يجب أن تكون محددة (Specific)، قابلة للقياس (Measurable)، قابلة للتحقيق (Achievable)، ذات صلة بالموضوع (Relevant)، ومحددة بزمن (Time-bound).

فمن حيث التحديد (Specific) فإن أهداف الدراسة واضحة ومحددة بشكل دقيق، حيث تركز على دراسة العلاقة بين القدرات الديناميكية والتحول الرقمي في الجامعات الفلسطينية، مع إدراج متغيرات وسيطة مثل إدارة علاقات العملاء الإلكترونية والتجديد الاستراتيجي، وهذه الأهداف تعكس تساؤلات البحث وتوضح الإطار العام للدراسة دون غموض أو تعميم غير ضروري.

ومن حيث القابلية للقياس (Measurable) تعتمد الدراسة على بيانات كمية ونوعية قابلة للقياس، حيث سيتم تحليل مدى تأثير القدرات الديناميكية على التحول الرقمي من خلال أدوات قياس موثوقة، وبذلك تتيح هذه الأهداف إمكانية قياس التقدم المحقق من خلال مؤشرات واضحة تستند إلى البيانات التي سيتم جمعها من الجامعات الفلسطينية.

ومن حيث القابلية للتحقيق (Achievable) فإن الأهداف قابلة للتحقيق في ضوء الموارد المتاحة والبيئة البحثية التي تركز عليها الدراسة فموضوع الدراسة ليس مجرد فكرة نظرية مجردة، بل يمكن تطبيقه في الواقع العملي للجامعات الفلسطينية، مما يضمن إمكانية تحقيق النتائج المتوقعة من البحث ضمن الإطار الزمني والموارد المتاحة.

ومن حيث الملاءمة (Relevant) تتناول الدراسة قضية ذات صلة مباشرة بالتحديات التي تواجه الجامعات في عصر التحول الرقمي، حيث تسلط الضوء على كيفية الاستفادة من القدرات الديناميكية في تحسين الأداء المؤسسي. كما أن موضوع البحث يتماشى مع التوجهات العالمية الحالية التي تدعو إلى تبني استراتيجيات رقمية أكثر كفاءة في المؤسسات التعليمية.

و من حيث التوقيت (Time-bound) ، فإن أهداف الدراسة محددة بفترة زمنية واضحة، مما يضمن إمكانية تحقيقها ضمن الإطار الزمني المخطط له. فالدراسة تستهدف الجامعات الفلسطينية في فترة محددة، مما يتيح فرصة مناسبة لتحليل البيانات والوصول إلى استنتاجات علمية موثوقة في الوقت المحدد.

- الفرق بين أهمية وأهداف الدراسة

هناك فرق جوهري بين الأهمية والأهداف في الدراسة فبينما تحدد الأهداف ما تسعى الدراسة إلى تحقيقه، تبرر الأهمية لماذا تعتبر الدراسة ضرورية ومفيدة، و بمعنى آخر، ترسم الأهداف خارطة الطريق التي يجب اتباعها للوصول إلى النتائج المرجوة، في حين أن الأهمية توضح القيمة المضافة التي ستقدمها الدراسة للمجتمع الأكاديمي أو الممارسات العملية.

على سبيل المثال، عندما نقول أن الدراسة تهدف إلى تحليل تأثير القدرات الديناميكية على التحول الرقمي، فهذا يمثل أحد أهدافها، أما عندما نؤكد أن هذا التحليل سيساعد الجامعات على تحسين استراتيجياتها الرقمية، فهذا يشير إلى أهميتها، فالأهداف توضح ماذا سنفعل، بينما الأهمية توضح لماذا يجب علينا القيام بذلك.

أثر الابتكار الإداري على تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

أهداف الدراسة

١. تحليل دور الابتكار الإداري في تحسين الكفاءة التشغيلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، من خلال استراتيجيات حديثة تهدف إلى زيادة الإنتاجية وتقليل التكاليف.
٢. دراسة تأثير استراتيجيات الابتكار الإداري على تطوير الميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتعزيز قدرتها على الاستدامة في الأسواق التنافسية.
٣. تقييم مدى مساهمة الابتكار الإداري في تحسين المرونة التنظيمية، ومدى قدرة المؤسسات على التكيف مع التغيرات السريعة في بيئة الأعمال.
٤. استكشاف العلاقة بين القيادة الإبداعية وتعزيز ثقافة الابتكار داخل المؤسسات، ودورها في دفع عجلة التميز المؤسسي.
٥. تحليل تأثير الابتكار الإداري على تطوير نماذج أعمال جديدة تخلق قيمة مضافة للمؤسسة وعملائها.
٦. تقديم توصيات عملية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة حول كيفية تبني وتطبيق استراتيجيات الابتكار الإداري لتعزيز قدرتها التنافسية.
٧. قياس مدى تأثير تبني الابتكار الإداري على رضا العملاء وزيادة حصص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السوق المحلي والدولي.

أثر الابتكار الإداري على تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال تناولها لقضية حيوية تتعلق بتطوير الأداء المؤسسي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ظل بيئة أعمال تتسم بالتغير السريع والتنافسية العالية، ففي ظل التحديات التي تواجه هذه المؤسسات، يصبح الابتكار الإداري عاملاً أساسياً لتعزيز قدرتها على الاستدامة والنمو، مما يجعل هذه الدراسة ضرورية لفهم كيفية تبني ممارسات إدارية جديدة تسهم في تحقيق نتائج إيجابية على المستوى المؤسسي والاقتصادي.

ترتبط أهمية هذه الدراسة بكونها تركز على تقديم حلول قائمة على أسس علمية يمكن أن تساعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحسين أدائها وتعزيز قدرتها التنافسية، ومن خلال تحليل استراتيجيات الابتكار الإداري، تقدم الدراسة رؤية واضحة حول كيفية استغلال الموارد البشرية والتقنيات الحديثة لتحقيق الكفاءة التشغيلية، وهو ما يرتبط بتساؤلات البحث حول العلاقة بين الابتكار الإداري والميزة التنافسية. وتكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في كونها تضيف قيمة علمية إلى الإنتاج الفكري في مجال إدارة الأعمال، من خلال سد فجوة معرفية تتعلق بمدى تأثير الابتكار الإداري على نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وبالإضافة إلى ذلك، فإن نتائج البحث ستوفر لصناع القرار ومديري الشركات رؤى عملية حول كيفية تطبيق الابتكار الإداري بشكل فعال لتعزيز الأداء المؤسسي وزيادة الحصة السوقية.

أثر الابتكار الإداري على تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

أما الأهمية التطبيقية فتتمثل في إمكانية استخدامها كمرجع لمؤسسات الأعمال التي تسعى إلى تحسين ممارساتها الإدارية من خلال تبني منهجيات ابتكارية تسهم في تطوير نماذج أعمالها وتعزيز تنافسيتها، ومن المتوقع أن توفر الدراسة مجموعة من التوصيات التي يمكن تنفيذها لتحسين جودة الإدارة داخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مما يسهم في تحقيق معدلات نمو أعلى واستدامة طويلة الأجل. كما يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في العديد من الجهات، بما في ذلك أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة، والجهات الحكومية الداعمة لهذا القطاع، بالإضافة إلى الأكاديميين والباحثين المهتمين بمجال الابتكار والإدارة، ومن خلال توفير إطار نظري وتطبيقي متكامل حول الابتكار الإداري، يمكن لهذه الدراسة أن تسهم في تحسين سياسات دعم ريادة الأعمال، وتشجيع المؤسسات على تبني حلول إدارية أكثر كفاءة وابتكارًا.

وبشكل عام فإن هذه الدراسة تساهم علمياً وعملياً في إثراء المعرفة في مجال الإدارة الحديثة، كما أنها تقدم حلولاً واقعية لتحديات تواجهها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يوميًا، ومن خلال التركيز على كيفية تطبيق نتائج البحث، يمكن لهذه الدراسة أن تكون دليلاً عملياً للمؤسسات التي تسعى إلى تحقيق الميزة التنافسية من خلال الابتكار الإداري، مما يعزز من قدرتها على التكيف مع التطورات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكرا لكم

